{ نها } ... فيه [لـِيَـلـِني (في الأصل وا واللسان : [ليليني] مع تشديد النون في اللسان فقط . وهو جائز على التوكيد . انظر النووي 4 / 154 ، وانظر حواشي ص 434 من الجزء الأول) منكم أولُو الأحْلام والنـّـُهَى] هـِي .

العـُقول والألبابُ واحِـدَتُها نـُهْيَة بالضـّم سـُمـّيت بذلك لأنها تـَنـْهَى صاحبـَهَا عن القـَبيح .

- ومنه حديث أبي وائل [لقد عـَلـِمْتُ أن التـّـَقِـيّـَ ذُو نـُهْيَة] أي ذُو عـَقل .

- ومنه الحديث [فـَتناهَى ابنُ صيـّـَاد] قيل : هو تـَفاعـَل من النـّـُهَى : العـَقـْل : أي رَجَع إليه عـَقـْلُه وتـَنـَبـّـَه من غـَفـْلـَتـِه .

وقيل : هو من الإنتـِهاء : أي انـْتـَهى عن زَمـْزَمـَتـِه .

- وفي حديث قيام الليل [هـُو قـُرْبـَةٌ إلى اللـّـَهِ ومـَنـْهاةٌ عن الآثام] أي حالةٌ من شأنـِها أن تـَنـْهَى عن الإثم أو هي مـَكانٌ مخـْتصـّ بذلك . وهي مـَفـْعـَلة من النـّـَهـْى والميمُ زائدة .

(ه) وفيه [قلتُ يا رسول اللـّـَه هل مِن سـَاعـَةٍ أقـْرَبُ إلى اللـّـَه ؟ قال : نـَعـَم جـَوْف الليل الآخِـر فـَصـَلـّ ِ حتى تـُصـْبِـحَ ثم أنـْهِـهْ حـَتـّـَى تـَطـْلـُعَ الشمس] قوله [أنـْهِـه] بمعنى انـْتـَهِ . وقد أنـْهىَ الرجُل إذا انـْتـَهى فإذا أمـَرْتَ قلت : أنـْهِـهْ فـَتـَزيد الهاء للسـّـَكـْت . كقوله تعالى [فبِـهُداهُمُ اقـْتـَدِهْ] فأجْرى الوصلَ مُجْرَى الوَقـْف .

- وفي حديث ذكر [سِـدْرَة المـُنـْتـَهَى] أي يـُنـْتـَهَى ويـُبـْلـَغ بالوصول إليها ولا يـَتـَجاوزُها عِـلـْمُ الخلائق من البـَشر والملائكة أوْلا يتـَجاوَزُها أحَـدٌ من الملائكة والرسُل وهو (في الأصل : [هو] وما أثبت من : ا واللسان .) مُفـْتـَعـَل من النـّـِهاية : الغاية .

(ه) وفيه [أنه أتى على نـَهـْيٍ نِـهْيٍ من ماء] النـّـَهي النـّـِهـْي .

بالكسر والفتح : الغـَدير وكُلـّ ُ موضع يجتمع فيه الماء . وجَـمْعُه : أنهاءٌ ونِـهَـاء (زاد في القاموس : [أَنـْهٍ ونُـهِـيّ ٌ]) .

- ومنه حديث ابن مسعود [لـَو مـَرَرْتُ على نـَهـْيٍ نِـهْيٍ نِـصـْفُه ماءٌ ونِـصـْفُه دَمٌ لـَشرِبتُ منه وتـَوضـّـَأت] وقد تكرر في الحديث